

(١٣٧٦) وعنه (ع) أنهم قالوا : يرث الدّية أهل الميراث ، قال أبو عبد الله وأبو جعفر (ع) : خلا الإخوة من الأمّ فإنهم لا يرثون من الدّية شيئاً .

(١٣٧٧) وعنه (ع) أنهم قالوا : الخنثى يرث ويورث على مباله ، وكذلك تكون أحكامه ، فإن بال من ذكره كان رجلاً^(١) له ما للرجل وعليه ما عليهم ، وإن خرج البول من الفرج ، كانت أراة لها ما للنساء ، وعليها ما عليهن ، فإن بال منهما معاً نُظِرَ إلى الذى سبق^(٢) منه البول أولاً ، ثم حكم بحكميه ، فإن سَبَقَ منهما معاً ، فقد روينّا فى ذلك عن على (ع) أن امرأة وقفت على شريح فقالت : أيّها القاضى ، إني مُخاصِمةٌ ، قال : أين خصمك ؟ قالت : أنت خصمى ، فأخلى لى المجلس ، فأخلاه ، وقال : تكلّمنى ، فقالت : إني امرأةٌ ، لى لإحليل ولى فرجٌ ، قال : قد كانت لأمير المؤمنين فى مثلك قضيةٌ ، ورثَ مِنْ حَيْثُ يَجِئُ البولُ ، قالت : إنه يجئُ منهما جميعاً ، قال : وكذلك قضى أنه يُحكمُ بِحُكْمِ أَيِّهِمَا بدأ منه^(٣) البولُ ، قالت : ليس منهما شىءٌ^(٤) يسبقُ بصاحبه ، يجيئان معاً فى وقتٍ واحدٍ وينقطعان فى وقتٍ واحدٍ ، قال شريح : إنك لتُخَيِّرِينى بعجب ، قالت : وأخبرك بأعجب من هذا ، تزوّجنى ابنُ عمٍّ لى فأخدمنى خادمةً^(٥) فوطئتها فأولدتُها ، وإنما جئتُك بما ولد لى لستَظرَ فى أمرى ، فإن كنتُ رجلاً فرقتُ بينى وبين زوجى . فقام شريح من مجلس القضاء ، فدخِلَ على أمير المؤمنين على (ص) فقصَّ

(١) ع ، ز ، ي - ذكرًا ، د ، ط ، س - رجلاً .

(٢) ي - يسبق .

(٣) ي - ييدر منه .

(٤) س حله « شىء » .

(٥) ي - خادمة ، ز ، س - غلام .